فأسلمه والده رضي الله عنه للمؤدب
فحفظ القرآن ثم تصدى لتلقي علوم
الظاهر بهمة قوية فبرع في جميعها
وكل ذلك في حال صباه وأقوى دليل
على جودة حفظه وذكاء عقله وتنوير
بصيرته الجلية قوله رضي الله عنه سبقت
الطلبة في حفظ بعض مختصر خليل من باد
القضاء إلى آخر المختصر من غير أن أقرأه
على أحد أو ألقاه ولم أقرأ علم الكلام
أيضا على أحد مع أن أهل عصره لم يستطيعوا
مماراته فيه بكيفية قال مريده سيدي
محمد بن المشري هذا مما رأيناه وكانت
ولادته بقرية عين ماضي التي شرقي
بمولده على البقاع المغربيه

وحازت السبق بحلول جده الرابع
فيها وسكناه إذ هو أول من نزلها
من هذه العصابة الهاشمية وأقام
فيها إلى أن لقي الله بما يرضاه
وكان عالما ورعا مشددا في اتباع
السنة السنية وبتلك القرية ولد له
ولده المسمى باسم شيخنا الأبر فما اسما
وبها ولد الجد الثاني للشيخ من جمع الله
له بين نعم الدنيا الوافرة والأخروية
والفضل على أمثال أهل قريته والأشباه
وبها ولد والد الشيخ أيضا وكان بها
أوحد المدرسين أولي الخصوصية
منقطعا طول ليله إلى الله بالمناجاة
وكانت تأتيه أحيانا الروحانية

Copyright © King Saud University